

نفحات القرآن

[359] الحُجُبُ الخارجية 17 - حجاب القادة الضالين والفسدة تمهيد: إن الحجب

الخارجية هي الحجب التي تكمن وراء أعمال الانسان وصفاته وتؤثر على العقل والادراك ومملكة التمييز وتحول دون معرفة الحقائق، وهي عديدة تشكل مساحة واسعة، وقد أشار اليها القرآن بأساليب متعددة وجميلة. 1 - (وَقالُوا رَبِّنا اِنّا اَطَعنا سادَتَنا وَكُبراِئِنا فَاَطَلَّنا سِيايِلَنا * رَبِّنا اَتِهمْ ضِعْفَينِ مِنَ العَذابِ وَاللّٰعَنَةُ لَهُمْ لَعَنَةً كَباراً) (الاحزاب / 67 - 68) 2 - (وَلا وَ تَرَى اذَ الطّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ عِندَ رَبِّهمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ اِلى بَعْضِ القَولِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لا اَنزَلْتُمُ لَكُنّا مُؤمِنينَ * قالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُفُوا اَنحَنُ صَدَدُنا كُما عَنِ الّهْدى بَعَدَ اِذْ جاءَكُم بَلّ كُنْتُمْ مَجْرُمينَ)